Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 2, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (2) 2024

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الرابع عشر، العدد الثاني 2024

ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (2) 2024

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 2, 2024
ISSN:2707-5672

البحث عن الجدة لدى مديري المدارس الابتدائية

أ. د. عبد الكريم عطا كريم
عبير محمد حسين العبودي

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، الناصرية، ذي قار، العراق

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الابتدائية.

٢-البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الأبتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى)

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قاما الباحثان بتبني مقياس البحث عن الجدة الذي تم بناءه من قبل (اللامي ، 2020)ويتكون من (40) فقرة استنادا الى النظرية (كلوننجر،1993)، وقد اجرت الباحثة على عينة بناء عددها (210) مديرا ومديرة لدى المدارس الابتدائية في مديرية تربية الناصرية محافظة ذي قار ، ثم حللت فقرات المقياس منطقيا واحصائيا لحساب قدرتها التمييزية ، معاملات صدقها ، وقد تحققت الباحثان من الصدق الظاهري ومؤشرات صدق بناء المقياسين ، وحساب ثبات المقياسين بطريقة (الفا كرونباخ - اعادة الاختبار) ، لغرض التأكد من اجراءات البحث ، ونتائجه استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينة واحدة – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – تحليل الانحدار البسيط النسبة المئوية وتوصلت النتائج الى ما يأتي :

1-**ان عينة البحث لديهم البحث عن الجدة بمستوى مرتفع.**

2-**لايوجد فرق في البحث عن الجدة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).**

الكلمات المفتاحية: البحث عن الجدة ، مدراء المدارس الابتدائية ، الجنس (ذكور ، اناث).

معلومات البحث

تـــــاريخ القبول:2024/4/28

الاتصال: **عبير محمد حسين العبودي**، Abeer.M.Hussin@utq.edu.iq

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 2, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (2) 2024

The Search for Novelty among primary School Headmasters

Abdul Karim Atta Karim
Abeer Muhammad Hussein Al-Aaboodi

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, University of Thi-Qar, Nasiriyah, Thi-Qar, Iraq

Abstract

The current research aims to recognize:

1. The search for novelty among primary school headmasters

2. The search for novelty among primary school headmasters according to the gender variable (male, female).

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the scale of searching for novelty, which was built by (Al-Lami, 2020) and consists of (40) items based on the theory (Kloninger, 1993), The researcher conducted a sample of construction number (210) (male and female) director of primary schools in the Directorate of Education / Nasiriyah Thi Qar Governorate, then analyzed the items of the scale logically and statistically to calculate its discriminatory ability, coefficients of truthfulness. The researcher has verified the virtual honesty and indicators of the sincerity of the construction of the two scales, and calculate the stability of the two scales in a way (alpha Cronbach retest). For the purpose of ascertaining the research procedures, and its results, the researcher used the following statistical methods: T-test for one sample T-test for two independent samples Pearson's correlation coefficient simple regression analysis and the percentage of water.

Keywords : The Search for Novelty, primary School Headmasters , gender (males, females)

Article information
Accepted: 28/4/2024
Corresponding author: Abeer Muhammad Hussein Al-Aaboodi, Abeer.m.hussin@utq.edu.iq

الفصل الاول: التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث :The problem of the Research

ان عملية التعليم في مراحلها المختلفة لاسيما مرحلة الابتدائية تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصية الطالب الايجابية ، وهناك علاقة ارتباط مابين سمات الشخصية المختلفة وعملية التعلم والتعليم ، فالسمات الشخصية للطالب تؤثر في ادائه الاكاديمي ايجابيا او سلبيا ، ومن جهة اخرى فان عملية التعليم تؤثر ايضا في بناء وتطور الشخصية وسماتها المختلفة .كما وتعد سنوات الدراسة الابتدائية بانها مدة توتر مستمر ، اذ يطمح التلاميذ الى اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، فهي مرحلة انعطاف قد يتهيأ في رحابها ما يؤكد ذاته ، او يظل في شباكها ويهدر فرص الحياة التي تقود الى النجاح والابتكار (عبد الرزاق ، ٢٠١٨ ، : ١٣).

فيجد بعض الافراد صعوبة كبيرة في البقاء على وتيرة واحدة و ممارسة الروتين لفترة طويلة من الزمن ، ولكي يتجنب هؤلاء الافراد الرتابة والملل ، فانهم ينتقلون من مثير جديد الى اخر لاشباع حاجاتهم الى البحث عن الجدة ، وفي هذا الصدد بينت الاحصائيات في الولايات المتحدة الامريكية من هؤلاء الافراد يتناولون الطعام عندما يشعرون بالضجر ويمارس 27 % السياقة، ويذهب 9 % منهم الى تناول المشروبات ، اما البقية الـ 20 % منهم فانهم يشبعون حاجتهم في البحث عن الجدة في القراءة وارتياد المكتبات والمتاحف والاكتشافات العلمية (Kenner ,1999,339)

ويشير كلونجر (1993) Cloninger الى ان البحث عن الجده هي احدى ألسمات ألمزاجيه المتأصلة وراثياً ، وانها مسؤولة عن تنشيط سلوك استكشافي متكرر (Cloninger, 1993: 976) بوصفها استجابة للتجديد .

وان الباحثين عن الجدة يتسمون بالغضب المفرط والاندفاع عندما تحبط رغباتهم ، مما يؤدي الى اضطراب علاقاتهم الاجتماعية وعدم الاتزان في الجهود المبذولة في العمل الجماعي . اما الافراد الذين يسجلون درجات منخفضة في البحث عن الجدة فيتسمون بالرتابه وقلة ألنشاط وعدم المبالاه والبرود والتحفظ، والالتزام الدقيق بالنظام والروتين والبطء في رد الفعل وعدم الاقبال على الأنهماك في الأفكار والفعاليات الجديده حتى وان كانت متوفره (kose,2003,p.89-90)

كما ان الباحثون عن الجدة سريعو التأثر بالضجر والملل ولا يقبلون بالمثيرات والخبرات الحسية الرتيبة وهم في بحث دائم عن مثيرات وخبرات متنوعة وجديدة تشبع حاجاتهم ، وان قلة اشباع حاجاتهم لهذه المثيرات تجعلهم يتذمرون من رتابة الحياة والروتين وتصبح الحياة لهم مملة وخالية من الاثارة والتحدي ويحتاج الانسان الى الاستثارة الذاتية التي يجدها في البيئة المحيطة به، وعندما لا يجدها تصبح حياته سائرة على نمط واحد وتثير فيه الضجر ويزداد الشعور بالتوتر والاجهاد وشعور انه كالالة وتقل الابتكارية.(Frankl,1969,pp.44-45)

ويميل الأفراد ذوي المستوى العالي من البحث عن الجدة الى ان يكونوا سريعي الاستثارة والانفعال ، وحب الاستطلاع والسلوك الاستكشافي ويتصفون بالحماس والحيوية ، والضجر والاندفاعية وعدم النظام ، والانهماك السريع فيما هو جديد

وغير مألوف. الذي يقود الى استكشاف المكافآت اما الخصائص السلبية المرتبطة بالمستوى العالي للبحث عن الجدة فتميل في الغضب المفرط ، والتقلب في العلاقات الاجتماعية ، وعدم الاستقرار في الجهود (Cloninger et al.,1999:22). ويرتبط المستوى العالي في البحث عن الجدة مع الشره المرضي (Bulimia) وتعاطي الكحول والمواد المخدرة (1997 Howard etal.,) واضطرابات المزاج وخصوصاً نمط ثنائي القطب واضطراب الهوس الانقباضي Manic depressive واضطراب السلوك الاندفاعي القهري(shweizer,2004:6)

اما المستوى الواطئ من البحث عن الجدة لدى الافراد فأنه يرتبط مع ضعف التعبير الانفعالي ، والتمييز بين الانفعالات الحزينة والسعيدة ، واللامبالاة والرتابة والمستوى الواطي من الفضول المعرفي. (Loewenstein,1994:84)

فغياب الجدة يمثل حجر عثرة في طريق العملية التربوية ، لان احتواء الموقف التعليمي على الجدة يساعد المدراء على اثارة اهتمامات الطلبة ومن ثم اثارة السلوك الاستكشافي لديهم مما يعود بالنفع على العملية التعليمية وعلى الطلبة على حد سواء (مهدي ومصيلحي ، ١٩٩٠ ، : ١١٨) لذا تبلورت مشكلة البحث الحاليّ بالتساؤل الآتي:

هل يوجد البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الأبتدائية ؟

اهمية البحث The significance of the Research:

حاول الفلاسفة وعلماء النفس عبر التاريخ تحديد الحاجات الأساسية التي تحرك البشر جميعا وتوضيحها ، واحدى هذه الحاجات التي تعكس مسار الإنسانية هي الرغبة في البحث عن الجدة novelty seeking اي رغبة الانسان في البحث عن كل ما هو جديد ومبتكر (wolf e2017p.1). فالرغبة في الحصول على تجارب واشياء جديدة تعد من الدوافع الاساسية للانسان وكما يسميها ماكينا (Mckenna) الارادة للتجديد هي الدافع البشري الاساسي التي بدورها تعزز النمو من خلال الانشطة الجديدة التي يمارسها الافراد ، اذ ان البشر لديهم نزعات فطرية للالتزام بانشطة مثيرة للاهتمام وتمتاز بالجدة و الافراد الذين يبحثون عن الخبرات الجديدة والمثيرة يكون البحث عن الجدة لديهم حاجة تكمل الرغبة في التاثير والاختيار والسيطرة والتواصل مع الآخرين ، و مصطلحات مثل الاهتمام والفضول والتنوع والبحث عن الاثارة تشير الى اهمية البحث عن الجدة في التطور البشري .(Gonzales et al,2016,:161)

وتعد المدرسة الابتدائية من المراحل الاساسية المهمة التي تسهم اسهاماً ملحوظاً في بناء شخصية الطالب بما تقدمه من مناهج متطورة ، وما توفره من علاقات انسانية وتفاعل اجتماعي ، اذ يمكن القول أن شخصية الطالب تتطور وتتضح من خلال المرحلة الابتدائية أن ذلك يشمل اتجاهات الطالب وقيمته وقدراته العقلية ، فضلا عن حاجاته ودوافعه ، اذ يعد طلبة المدرسة الابتدائية فئة مهمة من فئات المجتمع اعتبارهم طاقة بشرية مؤثرة في كيان المجتمع هم عصب الحياة وهم الامل المنشود في تجديد بناء الامة ونهضتها ، وهم رجال الغد وبناة المستقبل حيث يعلق عليهم المجتمع الامال العريضة (المغازي ، 49:1993).

اما كلوننكر (Cloninger) فيرى ان البحث عن الجده(Novelty seeking) هو سمه مزاجيه تبدا في الظهور في مرحلة المراهقة ولها اساس وراثي وارتباطات عصبية ، اذ ترتبط بانخفاض الدوبامين ، فالأفراد الباحثون عن الجدة يتسمون بسمات شخصية تحديد سلوكياتهم وكيفيه ادراكهم وتفاعلهم مع محيطهم الاجتماعي (صالح ، ٢٠١٨ : ١٢) يمتاز الافراد الذين يتسمون بالبحث عن الجده بسرعة التحمس والفضول والاستكشاف والرغبه العاليه في المشاركه في الأعمال الجماعيه والتحمس لمعرفة كل ماهو جديد والرغبة في الابتكار وحب المعرفة (cloninge et al, 1994:22)

وقد اكد كلونجر (Cloninger) ان البحث عن الجده يرتبط بالرفاهية ، وتحافظ على الصحة النفسية والبدنية للانسان وسعادته ويعزز من نمو شخصيتة مع تقدم العمر ، واشار الى ان البحث عن الجده يأتي جنبا الى جنب مع بعض السمات الشخصية مثل سمو الذات (self–transcendence) والمثابرة (persistence) التي يمكن ان تسهم في الشعور بالرفاهية النفسية والسعادة وان الجمع بين المغامرة والفضول يؤدي الى الابداع الذي يعود بالمنفعة للمجتمع بشكل عام ، اذ قام كلوننكر بدراسة سمة البحث عن الجدة (novelty seeking) على نطاق واسع بمساعدة عدد من زملائه في عدد من دول العالم منها الولايات المتحدة الامريكية وفلندا ، ويشير الى ان الاشخاص الذين يتمتعون بصحه نفسيه عالية وعدد قليل من المشاكل الانفعاليه وقدر كبير من الرضا عن الحياه لديهم ثلاث سمات وهي البحث عن الجده ، المثابرة ، سمو الذات (Tierney,2013 :2)

ولابد من الاشارة في هذا الصدد الى ان سلوك المجازفة او المخاطرة الذي يتمتع به الافراد ذوي البحث عن الجدة المرتفع بالرغم من احتوائه على بعض الجوانب السلبية الا انها تعد قوة موجبة في تقدم الامم وتطور الحضارات ، اذ انه بدون التجارب والخبرات المحفوفة بالمخاطر تبقى البشرية في حالة من الركود ، وستكون هناك دوافع وقوى قليلة للاكتشاف فالمجازفة التي كانت تظهر في شكلها التكيفي في الجماعات السابقة او البدائية كانت تظهر في سمات مثل المثابرة والاصرار والمقاومة كان لها دور مهم في الاكتشافات العلمية وبناء الحضارات الإنسانية (الجبوري ،٢٠١٨ : ٩)

لذا فان سمة البحث عن الجدة قد أدّت دوراً مهما في تطور الانسان الذي هو ارقى المخلوقات فالمجتمعات التي لا يبحث افرادها عن الجدة تتسم بالروتين والجمود والانغلاق وعلى طول التاريخ طور الانسان الحياة وبحث عن الاشياء الجديدة كجزء من التطور الطبيعي ، فالحياة دون البحث عن الجدة تعني ان الافراد لن ينخرطوا في انشطة استكشافية لفهم الذات والبيئة. (Gonzales et al,2016,:160–163)

فالبحث عن الخبرات الجديدة يطور امكانيات الافراد العقلية والادراكية لا سيما في مجال التفكير الابتكاري ، اذ يكون من السهل عليهم توليد الافكار الجديدة لذلك يظهرون تفوقا في العمليات المعرفية والمهارات المتنوعة مقارنة مع الافراد المنغلقين تجاه المواقف والخبرات الجديدة.(McCrae, 1987,:269)

هناك حاجة الى البحث عن الجدة في جميع مجالات الحياة كالتعليم والعمل والرياضة والعلاقات الاجتماعية ، اذ يحتاج الطلاب والمديرون الى تغيير الانشـــطة المألوفة الروتينية الى انشـــطة جديدة مثيرة في تحدٍ مثالي اي التوازن بين الكفاءة والجدة لإرضاء دوافعهم ولتطوير اداءهم ورفاهيتهم النفسية .(Csikszentmihalyi1990,1-6)

كذلك فان بحث الافراد عن المثيرات التي تتميز بالجدة والغموض والتحدي وادراكها ومتابعتها يعد اســاســاً مهماً لتفعيل امكانات الفرد الشــخصــية ، فبحث الفرد وتفاعله المســتمر والايجابي مع المثيرات الجديدة والغامضــة التي تتحدى امكاناته وقدراته يؤدي الى النمو الشــخصــي للفرد وتنمية مهاراته وتكيفه مع التحديات البيئية (Kashdan,2004: 482-554).
اما (ستينبيرغ) فيرى ان البحث عن الجده يعد من الجوانب ألحاسمة في سمه الذكاء لدى الافراد وفي جميع مراحل الحياة .

اهداف البحث Aim of the Research:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الأبتدائيه.

2- البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الابتدائيه تبعاً لمتغير الجنس (ذكر ، انثى).

حدود البحث : Limitation of the Research:

يتحـدد البحـث الحـالي بعينـة مـدراء المـدارس الابتدائيـة لكـلا الجنسـين العـاملين فـي مديريـة الناصـرية / الناصـرية / مركز محافظة ذي قار ، للعام الدراسي (2024/2023)

تحديد المصطلحات Definition of terms :

البحث عن الجدة Novelty Seeking

عرفها كل من :

1-كلونجر (1987) Cloninger :

انها سمة مزاجيه مسؤوله عن تنشيط ألسلوك الاستكشافي .(Cloninger, 1987:4) .

2-هنك (2013) Hink :

انه ميل الأفراد للانهماك في سلوكيات خطرة من اجل الحصول على المتعة الشخصية (Diaz, 2013) .

3-كوستا واخرين (2014) Costa et al

انه ميل الأفراد الاستكشاف البنيات والمثيرات الجديدة او غير المألوفة (Costa et al., 2014: 556) .

4-جوكلوسكا واخرين (٢٠١٨) Goclowska et al).

انه ميل الأفراد لاستكشاف الاشياء الجديدة وغير المألوفة (Goclowska etal.. 2019: (252-266

ولقد تبن الباحثان تعريف كلونجر (1987) لأنهم تبنو الاطار النظري له

التعريف الاجرائي للبحث عن الجدة: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس البحث عن الجدة الذي سيقوم الباحثان ببنائه.

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

المحور الأول : البحث عن الجدة (Novelty Seeking)

نشأة وتطور البحث عن الجدة

ان البحث عن الجدهNovelty seeking تم اجراء الابحاث حول هذا الموضوع منذ الستينات , مع التركيز بشكل خاص على العيادات المتخصصة ومجالات الطب، اهتمت هذه الدراسات بالبحث عن الحداثة في جوانبها السلبية والايجابية, وارتبطت هذه السمات بالبحث في الابداع والافكار غير العادية ,ومن هذه الدراسات دراسة برلاين(Berlyne,1960) ودراسة كاسيبو (Caciopo&1990) ودراسة زكرمان(Zukerman,1994) ثم جاء كلوننجر (cloninger ,1987) الذي تتضمن نظريته المكونة من سبعة عوامل للشخصية أربعة أبعاد للمزاج : البحث عن الحداثة (Novelty Seeking)، تجنب الألم(Harm Avoidance) ، الاعتماد على المكافئه(Reward Dependence)، والمثابره(persistence) لذلك يرتبط البحث عن الجدة بشكل إيجابي بالإثارة ويرتبط بشكل سلبي بتجنب الألم ولايرتبط بالاعتماد على المكافئة ، بعد ذلك افترضت شفايتزر (2004) Schwelzer نموذجا اجتماعيا نفسيا بايولوجيا تكامليا في البحث عن الحداثه ويقوم هذا النموذج على عنصرين هما: البحث عن الحداثه وانتاج الحداثه (Schwelzer,2004,48).

وقد أجرى كلوننكر عدداً من الدراسات منها دراسة (Cloninger&,2011) التي كشفت عن علاقه ارتباطيه ايجابية للبحث عن الحداثه والاستقلاليه ومعنى الحياه والتعاون والعلاقه الايجابيه مع الآخرين وتحقيق الذات ، فضلا عن ذلك وجد كلوننكر في دراساته ان البحث عن الجدة والاعتماد على المكافأة وتجنب الالم والمثابرة ترتبط بالرفاهية الشخصية والصحه البدنيه الجيده في بعض المتغيرات الشخصيه التي تساهم لسعاده الفرد مثل الرضا عن الحياه والانجاز وسمو الذات والمشاعر الايجابيه والدعم الاجتماعي (صالح ، ٢٠١٨ : ١٩).

وتأثرت اراء كلوننجر بنظرية التعلم وعلم النفس العصبي, وعلم النفس التطوري,وعلم النفس الاجتماعي الذي يتضمن الجوانب الوراثية والبيئية وتأثيرها على سمات الشخصية ,وأجرى كلوننجر ابحاثا في العديد من البلدان على عينات متنوعة , تعتبر هذه النظرية مهمة لأنها تنطوي على البحث عن الحداثة وبأعتبارها سمة وراثية للمزاج مرتبطة عصبيا ,وخاصة بانخفاض الدوبامين ,فأن النظرية تؤكد فرضية وجود تفاعل بين المزاج والخصائص الشخصية والدور الذي يمثل الشخصية للفرد.

أخيرا,وجد بحث كلوننجر ان البحث عن الجده هو سمة مزاجية متعدده الأوجه مسؤولة عن تنشيط وبدء السلوكيات التي تشمل التنشيط الاستكشافي المتكرر للحداثة , واتخاذ القرار المندفع والاستجابة المفرطة لاشارات الاقتراب والمكأفاة التي يجب متابعتها ,ويعتقد ان البحث عن التجديد مهم لنمو الشخصية وتطورها والحفاظ على الصحة العقلية.

النظريات التي فسرت البحث عن الجدة

نظرية كلوننجر Cloninger (1993)

اقترح كلوننجر إطارًا نظريًا شاملاً لشرح شخصية الإنسان، بما في ذلك أربعة ابعاد للمزاج (البحث عن الحداثة، وتجنب الألم، وألأعتماد على ألمكافأه، والمثابرة) وثلاثه ابعاد للشخصية (التوجية الذاتي، وألسمو الذاتي، والتعاون). (كلوننجر ،1993:977).

وينظر كلوننجر إلى ألشخصيه من منظور ديناميكي، فالسمات المزاجية لها جذور وراثية، وهذا لا يعني أن التراكيب النمطية وراثيا التي يمثلها المزاج تمثل الأساس البنيوي للجينات البيولوجية للشخصية، فالنتائج ناتجة عن تفاعل العوامل البيئية والوراثية الفردية (Brandstorm,2000: 17) .

وفيما يتعلق الفروق الفردية في الشخصية موجودة سواء على مستوى النمذجة المتمثلة في ردود الفعل الفردية والعادات العاطفية، وفي مفهوم الذات المتمثل في ردود الفعل الفردية والعادات العاطفية.). يمكن لهذه المفاهيم الذاتية التأثير على الأفراد وإعدادهم لردود أفعالهم العاطفية (Cloninger ،1993: 974–989)،

أي أن النمط الظاهري للشخصية يتكون من التفاعل بين المزاج والشخصية والبيئة الاجتماعية وأبعاد أخرى. المحددات الوراثية، والتي تساهم جميعها في تنمية الشخصية (Schweizer،27 :2004).

ومن هذا المنظور تشتمل الشخصية على بعد معرفي يتعلق بالحدود الذاتية وغير الذاتية، كما تشتمل على بعد وجداني يتعلق بتصور الشخص لذاته كفرد مستقل وإمكانية تحمل المسؤولية، مما يؤدي إلى نشوء مفاهيم تتعلق بالذات. حدود. الاحترام والنزاهة والأمل والفعالية.(Cloninger,1993 : 977) .

وبنفس الطريقة يستند التعاون الى مفهوم الذات بوصفه جزءً من المجتمع والانسانية ومنه تشتق مشاعر الألفة والمودة والرحمة والاحسان ، وكذلك الحال بالنسبة لسمو الذات ، الذي تشتق منه مشاعر المشاركةوالمعتقدات الدينيه والأتزان وألصبر. اما ألبحث عن الجدة ، فلقد عدها كلوننجر من السمات المزاجية التي تكون مسؤولية عن بدء وتنشيط السلوكية المرتبطة بالاستكشاف كاستجابة للتجديد ، واتخاذ قرارات اندفاعية رغبة في الحصول على الاثابة ، وتصاحبها سرعة الغضب وتجنب الإحباط وجينات الامل (Gouse,2013: 18).1

والبحث عن الجده ، حســـب وجهة نظر كلوننجر ، له اســـاس وراثي والافراد الذي يتســـمون بالبحث عن الجده لديهم مســـتقبلات الدوبامين (DRD2–DRD4) الذي تكون موروثه ، تتســـم بكونها مســـتقرة في حياة الفرد بشـــكل معتدل (Cloninger et al ,1993 : 992).

مع ذلك يمكن ان تتأثر سمة البحث عن الجدة بالتنشئة الاجتماعية من خلال تشجيع الوالدين لاطفالهم على سلوكيات اكتشاف المعلومات والاشياء الجديدة ومكافأتهم (Cloninger et al.,1993:998) ومما تجدر الاشارة اليه ان كلوننجر ضـمن البحث عن الجدة سـمة الاندفاعية ، مع ان العديد من النظريات الشـخصـيه عدت الاندفاعية عاملا اسـاسـياً مثل نظريه ايزنك ونظرية كراي (Cray) ، وحســب رأي كلوننجر ان البحث عن الحداثه يرتبط بنظام التنشــيط الســلوكي وان المستويات المرتفعة من نظام التنشيط السلوكي ترتبط مع الاندفاعيه (wallace et al ,1991:35) .

ويتصف الافراد ذووا المستوى العالي في البحث عن الجدة بسرعة الاستثارة والاندفاع والتحمس والاستكشاف وسرعة الضجر والملل من الاعمال الروتينية ، والرغبة في معرفة المعلومات الجديدة والابتكار ، و ان الاســـراف والاهتياج يؤديان الى حدوث بعض المشـاكل في حياتهم الاجتماعية ، اما الافراد ذوي مسـتوى واطئ للبحث عن الحداثة يتصـفون بقلة ألنشـاط وألتحفظ والألتزام بالروتين واللامبالاة (Schweitzer,2004 : 44) .

و لقد حدد كلوننجر اربعه أبعاد لسمه البحث عن الجده وهي كما يلي :

1- الإثارة الاستكشافية Expolatry Excitement مقابل التصلب

يتصف الافراد الذين يحرزون درجات عالية على هذا البعد ، باستكشاف الاماكن والحالات غير المألوفة ، و تستثيرهم بســـهولة المعلومات والافكار الجديدة ، ويميلون الى ركوب المخاطر والمغامرات للحصـــول على الاثارة والتشـــويق ، كما يتسمون بسرعة الملل والضجر ، والنفور من الاعمال الروتينية ، ويسعون الى احداث التغيرات بوصفهم مبدعين ومبتكرين. (Cloninger et al.,1987:579)

اما الافراد الذين لديهم مستوى عال في بعد التصلب فيشعرون بالقناعة بالمألوف من الاشياء والاماكن وعدم الانهماك في الافكار الجديدة ، وعدم الرغبة في اســـتكشـــاف المعلومات الجديدة ، وعدم الاســـتثارة للمحفزات والمثيرات الجديدة ، وقلما يشـــعرون بالملل او الضـــجر وقبول الروتين على الرغم من توافر البدائل الجديدة وعموماً فانهم يميلون الى الأنقياد الى الروتين ألسائد والمألوف وألخضوع له .(Cloninger et al.,1993:980).

2- الاندفاعية (Imlusivenss) مقابل التأمل

يتصـف الافراد الذين لديهم مسـتوى عال من الاندفاعية باتخاذ القرارات السـريعة دون تردد لفعل ذلك ، مكتفين بقدر يسير من المعلومات وافتقارهم للسيطرة وكبح انفعالاتهم ، و غالبا ما يتسمون بالحيره والأرتباك وشرود الذهن, ويتعذر عليهم مراجعه قراراتهم وارائهم في حاله تغير ألمعلومات او الاحداث. (Koss,2003:81).

اما الافراد المتأملين الذين يحرزون درجات عالية على هذا الجانب، فيتصـــفون بكونهم كثيري التفكر قبل اتخاذ قراراتهم ويدرســون جميع الجوانب والاحتمالات وقلما يكســرون القواعد والانظمة والتركيز العقلي لفترات مســتمرة وطويلة ويتخذون جانب الحيطه والحذر في سلوكياتهم .(Cloninger et al.,1993:388)

3- الاسراف (Extravagnce) مقابل الادخار

يتصف الافراد الذي يحرزون درجات مرتفعة على الاسراف بتبذير اموالهم ومشاعرهم وطاقتهم ، ويفضلون البذخ والانفاق ، من خلال التأنق والتلقائية والعفوية مما يســببون الاحراج لغيرهم ، اما الافراد الذين يحرزون درجات مرتفعة على ســمة الادخار فيتسمون بالتحفظ والسيطرة وعدم تبديد أمواهم ومشاعرهم والاقتصاد في كل الامور ، ولا يجدون متعة في الانفاق والتمتع بالحياة (,Koss,2003:90)

4- الفوضى (Disorderness) مقابل النظام

يتصف الاشخاص الذين لديهم مستوى عال في الفوضى بالطبع الحاد والغضب السريع وردة الفعل التي تتسم بالفوضوية ، و عدم الانصــياع للانظمة والقوانين واذا لم يحصــلوا على مبتغاهم فانهم يعبرون عن غضــبهم ، وهم يكرهون التعقيدات والروتين وينفرون مما يسبب الاحباط وخيبة الامل (Cloninger et al ,1993:981) .

وبينما يتصــف الاشــخاص الذين يحرزون على درجات عالية على ســمة النظام ، بالتناســق والترتيب والالتزام بالانظمة والقوانين وتفضيل الفعاليات والمهمات التي تخضع لقوانين معينة ، وقدرتهم على تحمل مشاعر الاحباط وخيبة الأمل ، وهم بطيئوا الاستثاره العصبية وتغير المزاج ، ولا تظهر على سلوكياتهم مظاهر العصبيه(Kosse ,2003:89).

مبررات تبني نظرية Cloninger للبحث عن الجدة

1- درس العالم مفهوم البحث عن الجده من عدت جوانب من خلال دراســته للعديد من النظريات البيولوجيه في الشــخصــيه التي تناولت هذا المفهوم بشكل شامل.

٢.تعد نظرية شاملة ومفصلة لتناولها العديد من الأبعاد ومنها .

٣.اهتمت نظرية كلوننجرفي الجانب المعرفي والانفعالي للبحث عن الجدة .

نظرية التأثير الاجتماعي Rain(2002)

يلاحظ رين واخرون (Rain et al :2002) إن توفير الوالدين للأطفال بيئة تحفزهم على الاستكشاف والبحث عن المعلومات الجديدة يمكن أن يســـاهم في تعزيز قدراتهم العقلية. هذا يمكن أن يتم عن طريق توفير الحوافز والمنافع العقلية والبيئية المناسبة لتنمية قدراتهم وإشباع حاجتهم الفطرية للاكتشاف والتعلم.(Rain et al 2000:198)

إن الحاجة إلى البحث عن التجديد التي يمكن إشـــباعها من قبل الأفراد الذين يعشـــقون التجارب الجديدة، حيث ينظر إليها محيطهم على أنها مبتكرة. هناك فرق بين بعض المحفزات التي يعتبرها الخبراء جديدة وتلك التي قد لا يعتبرها الآخرون، بناءً على مصادرهم المرجعية (Frenandez–Treruel et al .,1997:78)

الأشـخاص الذين يتمتعون بمسـتويات عالية من المراقبة الذاتية هم أكثر انشـغالًا واهتمامًا بما يعتقده الآخرون عنهم، وهؤلاء الأشـخاص أكثر عرضـة للشـك في أنماط الدوافع الخارجية، لذلك يشـعرون بالتوتر عندما يبتكرون شـيئًا جديدًا وعبقريًا لأنهم أكثر اهتمامًا مع إنتاج شـــيء جديد أخلاقيًا، فإن عملية الحكم، التي تتميز بالحداثة والإبداع، يبدو أن انتباههم منقسم إلى التركيز على الذات على جهودهم الخاصة (Duval & Wicdlund, 1972: 114)

المحور الثاني : الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة

دارسات تناولت البحث عن الجدة

–دراسات عربية

١.دراسة رياض الجيزاني (٢٠١٩) (البحث عن الجده وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتميزين وأقرانهم العاديين)

دراسة رياض الجيزاني (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى ايجاد العلاقة الارتباطية بين البحث عن الجدة والسلوك التوكيدي ، وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية ، ولقد بين رياض (٢٠١٩) ان هذين المتغيرين البحث عن الجدة والسـلوك التوكيدي يشـتركان في كون كل منهما يشـير إلى الحاجة إلى استكشاف الجديد من المعلومات وكيفية التعبير عنها .

٢.دراسة فائز اللامي (٢٠٢٠) (البحث عن الجدة وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة)

دراسة اللامي(٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة الى أيجاد العلاقه الارتباطيه بين البحث عن الجده والانفتاح على الخبره ، وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة ،وبينت النتائج النهائية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ، ولقد بين اللامي ان هذين المتغيرين البحث عن الجدة والانفتاح على الخبرة يشتركان في كون كل منهما يشير إلى الحاجة الى استكشاف الجديد من المعلومات وحب الاستطلاع على العالم الخارجي والداخلي.

–دراسات اجنبية

١. دراسة ماكري وكوستا (1997) : (العلاقة الارتباطيه بين البحث عن الجده والانفتاح على الخبره).

دراسة ماكري وكوستا (1997) McCrae,Costa هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد

العلاقه الارتباطيه بين البحث عن الجدة والانفتاح على الخبره ، وتألفت عينه البحث من (312) طالباً وطالبة كلية ، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية وذات دلالة إحصائية ، ولقد فسر ماكري وكوستا (1997) ان هذين المتغيرين

البحث عن الجدة والانفتاح على الخبرة يشتركان في كون كل منهما يشير الى الحاجة الى استكشاف الجديد من المعلومات والتعقيد في الخبرة .

٢.دراسة ألوجا واخرين (2002) : (العلاقه الارتباطيه بين البحث عن الجده والبحث عن الاحساس لدى طلبه الجامعة).

دراسة ألوجا واخرين (2002) هدفت الدراسة الى بحث العلاقة الارتباطية بين البحث عن الجدة والبحث عن الاحساس تألفت عينة الدراسة من (356) طالباً وطالبة جامعية تم استعمال مقياس كلوننجر (1993) للبحث عن الجدة لقياس البحث عن الاحساس . بينت النتائج وجود علاقة Zuckerman et alومقياس زكرمان واخرين (1978) ارتباطية ايجابية بين البحث عن الجدة والمقاييس الفرعية للبحث عن الاحساس (البحث عن المخاطرة والبحث عن الخبرة . والميل الى الضجر ، والتحرر من الكف).

٣. دراسة نومر وبيرتز (2004) (البحث عن الجدة وعلاقتها بالتجنب الاذى لدى الافراد بمرضى باركنسون)

دراسة تومر وبيترتز (2004) Tomer,pertez هدفت الدراسة إلى التعرف على التغير في البحث عن الجدة وتجنب الاذى لدى الافراد ذوي مرض باركنسون ، وحاولت الدراسة اختبار فرضية ان الانماط المختلفة الحركية والكيمياء العصبية غير المتماثلة في مرض باركنسون يمكن انتساهم في نتائج متضاربة ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) مريضاً تم تقسيمهم الى مجموعتين ، وتبينت النتائج ان الأفراد المرضى ذوي نقص كبير في الدوبامين في المنطقة اليمنى ، بينما أضهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تجنب الأذى وشدة مرض باركنسون

الفصل الثالث: منهجية البحث وجراءته:

منهجية وإجراءات البحث:

يتضـمن هذا الفصـل عرضـاً للمنهج المعتمد في البحث ، وللإجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من اهداف البحث الحالي ، فكان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة وإعداد الأدوات وتطبيقها ، ومن ثم اسـتعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك ، وتحليل البيانات ومعالجتها، على النحو التالي :

اولاً: منهج البحث :

يعد البحث الوصفي (Descriptive research) من المناهج الاكثر استعمالا في الدراسات العلمية لوصف الظواهر والمشـكلات والخصـائص النفسـية، اذ يوصـف البحث الوصـفي بما يعرف احيانا بالبحث غير التجريبي الذي يتعامل مع العلاقة بين المتغيرات، واختبار الفرضـيات وتطوير التعميمات والمبادئ او النظريات التي تتمتع بالصـدق (2013.42 ,Chaudhary) . وتسـتعمل الدراسـات الوصـفية على نطاق واسـع في البحوث النفسـية والتربوية وتعد كمحاولة لوصـف الظواهر قيد التحقق في المستقبل وإخضاعها للدراسة .(Singh, 2006, .104)

ثانياً :مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بمديري المدارس الابتدائيه بمديريه تربيه الناصـــرية بمحافظه ذي قار, البالغ عددهم (241) مديراً ومديرة موزعين بواقع (123) مديراً من الذكور وبلغت نسبة الذكور (37%) ، والإناث بواقع (118) مديرة من الإناث وبلغت نسبة الإناث (36%) والجدول (1) يوضح ذلك

مجتمع البحث لمدراء المدارس الابتدائية موزعين بحسب الجنس (الذكور ، الإناث)

عدد المدارس	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	المجموع	النسبة
مركز المحافظة	89	%51	85	%49	174	%72
ناحية اور	26	%51	25	%49	51	%21
البطحاء	8	%50	8	%50	16	%7
المجموع	123	%51	118	%49	241	%100

ثالثاً: عينة البحث:

وتعني جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة , حيث تختارها الباحثان (عشوبياً او قصدياً) طبقاً لأسلوب الدراسة وظروف أجرائها , والتي ينبغي ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه (النعيمي , 2014 : 63).

اعتمدت الباحثة العينة العشـــوائية الطبقية في اختيار عينه البحث الحالي وقد لجأ اليها الباحثان لاختيار العينات لغرض اجراءات البحث.

الجدول (2) يوضح توزيع افراد عينة البحث بحسب المنطقة والجنس

المنطقة	العدد	الجنس			
		ذكور	النسبة	اناث	النسبة
مركز الناصرية	151	73	69,52	78	74,92
ناحية اور	46	23	21,90	23	21,90
البطحاء	13	9	8,57	4	3,81
المجموع	210	105	%100	105	%100

رابعاً: ادة البحث:

من اجل قياس متغير البحث الحالي (البحث عن الجدة) لدى مديري المدارس الأبتدائية في مديرية تربية الناصـــرية ، قام الباحثان بتبني مقياس البحث عن الجدة المعد من قبل اللامي (٢٠٢٠) ، والوصف الآتي يبين ذلك :

مقياس البحث عن الجدة:

اطلع الباحثان على عدد من المقاييس الخاصــه بالبحث عن الجده فضــلا عن الادبيات الخاصــه بهذه السـمه ووجد ان اغلب الدراسات استعملت مقياس كلوننجر للبحث عن الجدة (1987) Cloninger كونه يتمتع بصـدق وثبات عاليين عبر الثقافات . وقام الباحثان بعرضـها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربويه والنفسيه ، واعتمد الباحثان نسـبة موافقه(80) فما فوق، فضـلا عن مربع كاي وقد اتفق كل الخبراء على صـلاحيه هذه المجالات وشـمولها للبحث عن الجده، ومناسبة فقراته لمجتمع البحث وطبيعته.

ونظرا لكون مجتمع البحث وعينته هم مداراء مدارس ابتدائية فان الباحثان صـاغا خمسـة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس ، وهذه البدائل هي(تنطبق علي دائما، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً). وذلك لان مدراء المدارس يتميزون بنوع من الدقه في الإجابه عن فقرات المقياس.

مبررات تبني الباحثان لإختبار (اللامي ، 2020)

حداثة الاختبار في زمن أعداده حيث تم اعداده عام (٢٠٢٠) ، فضـــلاً عن انه تم تطبيقه في البيئة المحلية ، وقد وجد الباحثان أن الاختبار كان أكثر ملائمة لأغراض البحث، ويتمتع بقدر كافي من الخصـائص السـايكومترية المتمثلة بالصـدق والثبات (إذ بلغ الثبات بطريقة الفا كرونباخ0.77)

الخصائص السيكومترية لمقياس البحث عن الجدة

اولا: صدق الاختبار Test Volidity:

ان الصـدق من العوامل الأساسية التي ينبغي على واضـع الاختبار او مستخدمة التأكيد ، وصـدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضـع من اجله(داوود وآخرون،١٩٩٠ : ١١٨).

يعد الصـدق من المقومات الأسـاسـيه لأي اختبار أي ينبغي أن تتوافر في اداة البحث إذ تعد اداه البحث صـادقه عندما تقيس ما وضعت لقياسة(الخشماني، 2005: ١٠٠) وقد اعتمد الباحثان طريقة الصدق الظاهري وكما يأتي: –

١.الصدق الظاهري:

يؤكد المختصـون على ضـرورة التحقق من صـدق المقياس مهما كان الغرض من قياسـه. (علام ، 1989 :209) ومن اجل التحقق من هذا النوع من الصـدق ، قام الباحثان بعرض مقياس البحث عن الجدة بصـورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصـصـين بالعلوم التربوية والنفسـية والقياس والتقويم والإرشـاد النفسـي البالغ عددهم (٢٠) وذلك من اجل إبداء آرائهم من خلال الحكم على وضـوح الفقرات ومدى تحقيقها للهدف مطلوب وصـلاحية الفقرات في قياسـها للبحث عن الجدة ، ولقد اعتمد الباحثان النسبة المئوية.

٢ – صدق البناء:

يعد صدق البناء اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق كما يسمى ايضاً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ، حيث يقوم على تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين (ربيع ، ٢٠١٤ : ص ١١٨) ، ويعد صـدق البناء اكثر انواع الصـدق قبولاً لدى العديد من المختصـين ، حيث تعد القوة التمييزية للفقرات احد مؤشرات صدق البناء للاختبارات والمقاييس النفسية كما ان تجانس الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه عن طريق ارتباطها بالدرجة الكلية تعد ايضـا من مؤشـرات صـدق البناء (فرج ، ١٩٨٠ : ص ٣١٣) ، وقد اسـتخرج الباحثان القوة التمييزية للفقرات وكذلك تجانس الفقرات.

٣–تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية :

صـيغت فقرات المقياس بالصـيغتين الإيجابية والسـلبية، اذ بلغ عدد الفقرات ذات المضـمون الإيجابي (٣١) فقرة وعدد الفقرات ذات المضمون سلبي عددها (٩) فقرة، اما بدائل الإجابة نحو مضمون الفقرات حيث استخدم الباحثان طريقة ليكرت الخماسـي تنطبق على تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق على احيانا ، تنطبق على نادرا، لا تنطبق على ابدا) يقابلها سـلم الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) هذا فيما يخص الفقرات ذات المضـمون الايجابي اما الفقرات ذات المضـمون السلبي فيقابلها سلم درجات ، (١،٢،٣،٤،٥) وبهذه الطريقة تم حسـاب الدرجة الكلية لكل مسـتجيبة على المقياس من جمع درجات اسـتجابتها على الفقرات .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البحث عن الجدة:

تعد عملية التحليل الاحصـائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصـائص سياكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً، (Anastasi,1988:192) . ويهدف التحليل الاحصـائي للفقرات عادة الى حساب القوة التمييزية لها وحساب معاملات صدقها لانهما أهم مؤشرين لدقة الفقرات وقياسها لما اعدت لقياسه. لذا يعد التحليل الاحصـائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشـرات القياسـية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعامل صـدقها ذلك أن التحليل

المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق، بينما التحليل الاحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه.(Ebel,1972:406).

لذا قام الباحثان بإجراء التحليل الإحصائي وفق الآتي:

أ. عينة التحليل الإحصائي للفقرات:

بلغت عينة التحليل (٢١٠) مديرا ومديرة في مركز محافظة ذي قار، وقد اعتمد الباحثان في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية وتم تحديد عينة البحث الحالي وفق معادلة ستيفن ثامبسون والتي من خلالها تم تحديد عينة البحث الحالي.

ب .حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:

أن الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع لقياسه فعلاً، ومن الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقاييس القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (الزيباري ، ١٩٩٧: ٧٥) نظرا لأن اختيار الفقرات ذات الخصائص القياسية المناسبة يمكن أن يبني مقياسا بخصائص قياسية جيدة، فمن الضروري التحقق من الخصائص القياسية للفقرات لاختيار الخصائص القياسية المناسبة وتعديل الفقرات غير الملائمة واستبعادها (Ghibelline,et at 1981 : 421).

لذا قام الباحثان بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكألاتي :

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ولتحقيق ذلك أعتمد الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يتم في هذا الأسلوب أختيار مجموعتين طرفيتين من الافراد بناء على الدرجات الكليه التي حصلوا عليها في المقياس, ويتم تحليل كل فقره من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلاله الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا(Edwards,1957,p.152) .

ولتحقيق ذلك أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

1- قام الباحثان بتطبيق مقاييس البحث عن الجدة على عينة عشوائية من مدراء المدارس الابتدائية بلغ عددهم (210).

2- تصحيح كل أستمارة وتحديد ألدرجه الكليه لكل منها .

3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المدراء تنازليا (من أعلى درجه إلى أدنى درجه).

4- إختيار نسبة قطع لتحديد ألمجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) .

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (57) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (114) استمارة .

5- قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية[1]، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) القوة التمييزية لمقياس البحث عن الجدة باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.86	0.48	3.02	داله
	دنيا	4.51	0.73		
2	عليا	4.49	0.66	4.21	داله
	دنيا	3.7	1.25		
3	عليا	4.16	1.36	3.28	داله
	دنيا	3.37	1.2		
4	عليا	4.09	1.37	4.27	داله
	دنيا	2.98	1.4		
5	عليا	4.72	0.49	8.17	داله

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (112) تساوي (1.96)**

	دنيا	3.21	1.31		
6	عليا	4.58	0.65	4.07	داله
	دنيا	4.02	0.81		
7	عليا	3.98	1.27	4.58	دالة
	دنيا	2.89	1.26		
8	عليا	4.82	0.38	5.73	دالة
	دنيا	4.09	0.89		
9	عليا	4.86	0.35	5.85	داله
	دنيا	3.84	1.26		
10	عليا	4.42	0.8	7.27	داله
	دنيا	3.02	1.22		
11	عليا	4.49	1.09	3.59	داله
	دنيا	3.72	1.21		
12	عليا	4.65	0.58	5.63	داله
	دنيا	3.56	1.34		
13	عليا	3.44	1.35	2.82	داله
	دنيا	2.79	1.1		
14	عليا	4.16	1.25	2.87	داله
	دنيا	3.52	1.1		
15	عليا	4.72	0.45	3.93	داله
	دنيا	4.16	0.98		
16	عليا	4.65	0.67	2.41	داله

	دنيا	4.32	0.81		
17	عليا	3.21	1.6	4.40	داله
	دنيا	2.02	1.27		
18	عليا	4.68	1.31	2.61	داله
	دنيا	4.07	1.16		
19	عليا	4.09	1.33	7.51	دالة
	دنيا	2.39	1.08		
20	عليا	4.44	0.89	3.86	دالة
	دنيا	3.6	1.39		
21	عليا	4.67	0.48	6.62	دالة
	دنيا	3.32	1.47		
22	عليا	4.75	0.51	5.39	داله
	دنيا	3.96	0.98		
23	عليا	4.91	0.47	7.18	دالة
	دنيا	3.75	1.12		
24	عليا	4.95	0.23	6.22	دالة
	دنيا	4.14	0.95		
25	عليا	4.93	0.26	7.59	دالة
	دنيا	3.7	1.19		
26	عليا	4.77	0.46	8.05	دالة
	دنيا	3.42	1.18		
27	عليا	4.77	0.5	3.82	دالة

	دنيا	4.25	0.91		
28	عليا	4.68	0.54	5.02	دالة
	دنيا	3.93	1		
29	عليا	4.51	0.83	7.98	دالة
	دنيا	3	1.16		
30	عليا	4.77	0.46	4.44	دالة
	دنيا	4.12	1		
31	عليا	3.18	1.64	2.38	دالة
	دنيا	2.48	1.49		
32	عليا	4.16	1.36	3.28	دالة
	دنيا	3.37	1.2		
33	عليا	4.68	0.54	6.75	دالة
	دنيا	3.56	1.13		
34	عليا	4.61	0.73	3.92	داله
	دنيا	3.95	1.06		
35	عليا	4.82	0.38	4.54	داله
	دنيا	4.12	1.1		
36	عليا	3.19	1.6	6.72	دالة
	دنيا	2.84	1.35		
37	عليا	4.35	1.03	3.01	دالة
	دنيا	3.7	1.27		
38	عليا	4.53	0.63	5.38	دالة

	دنيا	3.52	0.94		
39	عليا	4.65	0.67	2.41	دالة
	دنيا	4.32	0.81		
40	عليا	4.63	0.86	5.51	دالة
	دنيا	3.74	0.88		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

لتحقيق ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس البحث عن الجدة والدرجة الكلية ل(210) استمارة أي العينة ككل، وعند موازنه قيم الارتباط مع قيمه معامل ارتباط بيرسون الجدوليهالبالغه(0,14) عند مستوى (0.05) ودرجة حريه (208) اتضح ان الارتباطات كلها داله إحصائيا والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4) صدق فقرات البحث عن الجدة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.21	داله	11	0.37	دالة	21	0.54	داله	31	0.16	داله
2	0.32	داله	12	0.40	دالة	22	0.52	داله	32	0.32	داله
3	0.23	داله	13	0.20	دالة	23	0.53	داله	33	0.53	داله
4	0.25	داله	14	0.19	دالة	24	0.52	داله	34	0.35	داله
5	0.45	داله	15	0.28	دالة	25	0.56	داله	35	0.29	داله
6	0.33	داله	16	0.19	دالة	26	0.59	داله	36	0.18	داله
7	0.27	داله	17	0.24	دالة	27	0.41	داله	37	0.33	داله
8	0.38	داله	18	0.18	دالة	28	0.39	داله	38	0.40	داله

9	0.41	داله	**19**	0.45	دالة	**29**	0.53	داله	**39**	0.18	داله
10	0.51	داله	**20**	0.25	دالة	**30**	0.40	داله	**40**	0.34	داله

ثانيا : الثبات :

يعرف الثبات على انه دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوصين (اسماعيل ، ٢٠٠٤ : ٧١) ، حيث ان اعادت الاختبار على عينة من الافراد باستخدام اداة لقياس سمة نريد قياسها ، لذا فأن كانت درجة الفرد تمثل تمثيلاً صحيحاً لمقدار السمة التي لديه ، وان هذه الدرجة للسمة وليست ناتجة لعوامل أو متغيرات اخرى وفي هذه الحالة يكون المقياس ثابتاً (غنيم ، ٢٠٠٤ : ٦١) ولإيجاد ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقتين طريقة الفا كرونباخ والتي تؤشر التجانس الداخلي للمقياس وطريقة إعادة الاختبار وفي ما يلي توضيح للطريقتين:

١.طريقة إعادة الاختبار :

وتعد من اهم اساليب حساب الثبات وتعتبر من ابسط واسهل الطرق المستخدمة في تعيين معامل الثبات اذ يتم تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ومن ثم يعاد التطبيق على نفس الافراد مرة اخرى في ظروف متشابهة للاختبار الأول ثم يحسب معامل الارتباط بين تطبيقين (اسماعيل ، ٢٠٠٢ : ٧٢ – ٧٣) ، حيث تبرز اهمية هذا النوع من في حساب الثبات في انه يقيس مستوى الاستقرار الذي يتمتع به المفحوصين في الصفة او الخاصية المقاسة خلال الفترة التي يتم فيها تطبيق الاختبار مرتين (الطريري ، ٢٠١٤ : ١٩٥ – ١٩٦) .

لذا طبق الباحثان مقياس البحث عن الجدة على عينة بلغ عددها (٣١) مديرا ومديرة وبعد مرور اسبوعين تم اعادة التطبيق على نفس العينة ، وبعد انتهاء التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني حيث بلغت معامل الثبات (0.٩٤) اذ ان معامل الارتباط الذي يساوي (١٤، ٠) او اكثر يدل على علاقة اكيدة بين الاختبارين او المتغيرين (فخرو ، وعمر ، و السبيعي ، و تركي ، ٢٠١٠ : ٢٣٢)

٢.طريقة الاتساق الداخلي بأستخدام معادلة الفا كرونباخ :

وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس البحث عن الجدة بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاع تماد على بيانات العينة الكلية حيث بلغ الثبات بهذه الطريقة (0,77)

وصف مقياس البحث عن الجدة بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص القياسية بمؤشرات التحليل الإحصائي واستخراج الصدق والثبات للمقياس اصبح مقياس البحث عن الجدة بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة ويتكون من خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لاتنطبق علي ابداً) وأعطى التصحيح (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية،وبلغ ادنى درجة للمقياس (١٠٩) وأعلى درجة (١٩١) ، وبلغ الوسط الفرضي (١٢٠) اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

الفصل الرابع : نتائج البحث :

الهدف (1) : التعرف على البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الابتدائية .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس البحث عن الجده على أفراد عينه البحث البالغ عددهم (210) مدير ومديرة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (158.57) درجه وبانحراف معياري مقداره (13.4) درجه، وعند موازنه هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([2]) للمقياس والبالغ (120) درجه، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينه واحده تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمه التائيه المحسوبه أعلى من القيمه التائيه الجدوليه والبالغه(1.96) بدرجه حريه (209) ومستوى دلاله (0.05) أي ان عينة البحث لديهم البحث عن الجدة .

والنتيجة هذه تشير إلى وجود فرق دال إحصائيه وإن الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينه، أي ان مدراء المدارس الابتدائية يتصفون بأن لديهم دافع للبحث عن المعلومات والافكار الجديدة ولديهم رغبات في استكشاف الجديد من الاشياء والمواضيع العلمية وتتفق هذه الخصائص مع طبيعة مفهوم البحث عن الجدة الذي يكون مسؤولاً عن بدء وتنشيط السلوكيات المرتبطة بالبحث عن المعلومات الجديدة واستكشافها رغبةً في الحصول على الاثابة ، لان احتواء الموقف التعليمي على الجدة يساعد المدراء على اثار اهتمامات الطلبة ومن ثم إثارة السلوك الاستكشافي لديهم مما يعود بالنفع على العملية التعليمية وعلى المدراء على حد سواء(Cloninger, 1993: 971).

وقد اشارت(Schweitzer,2004: 44) التي تناولت بأن الأفراد في البحث عن الجده يتصفون بسرعة الاستثارة والاندفاع والتحمس والاستكشاف وسرعة الضجر والملل من الأعمال الروتينية ، والرغبة في معرفة المعلومات الجديدة والابتكار ، وان الإسراف والاهتياج يؤديان إلى حدوث بعض المشاكل في حياتهم الاجتماعية، وايضا يتصفون بقلة النشاط والتحفظ والالتزام بالروتين واللامبالاة.

[2] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (البحث عن الجدة) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمته على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (40) فقره.

الهدف (2) : التعرف على البحث عن الجدة لدى مدراء المدارس الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في البحث عن الجدة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

ويتبين انه ليس هناك فرق في البحث عن الجدة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ، وذلك لان القيمه التائيه المحسوبه أقل من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجه حريه(208) .

ومن خلال النتائج تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث حيث ان الاعراف والتقاليد تسري على الذكور والاناث على حداً سواء ، فهم يكلفون بنفس الواجبات ويتم اثابتهم كل حسب امكانيته ، أي انهم يخضعون لنفس نظام الحقوق والواجبات. (Schweitzer,2004 :58)

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التغيرات الثقافية في المجتمع العراقي ، إذ تعطي التنشئة الاجتماعية الحديثة للإناث دورا مهما في بناء المجتمع لما تمتلكه من سمات ومهارات إبداعية وقابليات تضاهي الذكور وتتفوق عليهم في بعض المجالات العلميه والثقافيه، كذلك التطور التكنولوجي العلمي الهائل والبحث عن كل ماهو جديد ومبتكر في تطور سمة البحث عن الجدة لدى الذكور والإناث .(Diaz,2017)

الاستنتاجات:

١-ان تشابة الظروف المهنيه لمدراء المدارس الابتدائية سواء كان ذكورا ام اناثا جعل ذلك بعدم وجود إختلافا ملحوظا لأنهم يكلفون بنفس الواجبات.

٢-توجد فروق في البحث عن الجدة تبعا لمتغير الجنس.

التوصيات :

1- عقد ندوات وبرامج هادفة بين مديريات التربية ومنظمات المجتمع المدني لخلق بيئة امنه لتعلم المدراء ومساعدتهم للبحث عن الجدة.

2-العمل على ايجاد الوسائل والاليات التي من شأنها ان تساعد المدراء على استعمال اليات حديثة للبحث عن الجدة.

المقترحات :

1- العمل على اجراء دراسة مماثلة تتناول عينات اخرى لمتغيرات البحث الحالي ومقارنتها مع نتائجها .

2-اجراء دراسة البحث عن الجدة مع متغيرات اخرى مثل (الصلابة النفسية ,او الابداع, والانفعالية السلبية).

3-يمكن الافادة من المقاييس المستخدمة في البحث الحالي لاجراء العديد من الدراسات التي تشمل مدراء المدارس في جميع المحافظات.

المصادر:

اسماعيل ، بشرى (٢٠٠٤) : المرجع في القياس والتقويم ، ط ١ مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

الخشماني ، اوان كاظم عزيز (2005) : التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية .

الجيزاني ،رياض محمود عودة (٢٠١٩) ، البحث عن الجدة وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى طلبة المرحله الاعدادية للمتميزين واقرانهم العاديين ، جامعة بغداد

الجبوري، جلال (٢٠١٨) السلوك الاستكشافي وعلاقته بالاستثارة الحسية والاستدلالات المنطقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

داود. عزيز حنا. وعبد الرحمن. انور حسين. (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي. بغداد. وزارة التعليم والبحث العالي. جامعة بغداد.

الزيباري، صابر عبد الله سعيد (١٩٩٧): الخصائص السيكومترية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقياس الشخصية اطروحة دكتوراه (غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية / إبن رشد.

ربيع ، شحاته (٢٠١٤) : قياس الشخصية ، طه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

صالح، علي عبد الرحيم . (٢٠١٨) قراءت معاصرة في علم النفس، ط (١)، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الطريري ، عبد الرحمن بن سلمان (٢٠١٤) : القياس النفسي والتربوي نظريته اسسه – تطبيقاته ، ط ٢ ، مكتبة الرشد ، الرياض

عبد الرزاق، رافد رسول (٢٠١٨) تأثير برنامج تدريبي لتنمية مهارات الحياة لدى الطلاب المتميزين وغير المتميزين، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

علام, صلاح الدين محمود .(١٩٨٩).تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي الكويت.

غنيم ، محمد عبد السلام (٢٠٠٤) : مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي.

فرج ، صفوات (١٩٨٠) : القياس النفسي ، دار الاتحاد العربي للطباعة والنشر ، مصر – القاهر.

فخرو ، حصه عبد الرحمن ، و عمر ، محمود احمد ، و السبيعي ، تركي ، وتركي ، امنه عبد الله (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، ط ١ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

اللامي ، فائز حسن علي (٢٠٢٠) . البحث عن الجدة وعلاقته بالانفتاح على الخبره لدى طلبة الجامعة ،كلية التربية ، جامعة تكريت

المغازي ، خيري (1993) دراسة تجريبية لمدى فاعلية التدريب على حب الاستطلاع (الابتكارية الأولية المفاهيم النظرية والتدريبات القاهرة؛ مكتبة الانجلو المصرية.

النعيمي ، مهند عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، ط1 ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالي

المصادر الأجنبية:

-Anastasi A. (1988) ,Psychologial Testing, 4th ,Macmilla.

-Brandswom (2000) Personify what Conghtp & aping University Sweden .

-Cheek, J M & ,.Stahl, S. (1986). Shyness and verbal creativity. Journal of Research in Personality, 20, 51-61.

-Cloninger ,C. R ,.Przybeck ,T. R ,.Svrakic ,D. M & ,.Wetzel, R. D. (1994). Temperament and Character Inventory: A Guide to Its Development an d use. St.Louis ,Missouri: Center for Psychobiology of Personality.

-Csikszentmihalyi, M. (1990). Flow: The psychology of optimal experience. New York: Harper & Row

-Cloninger ,C. R ,.Svrakic ,D. M & ,.Przybeck ,T. R. (1993). A psychobiological model of temperament and character. Archives of General Psychiatry, 1993(50), 975

-Cloninger ,CR (1987). A systematic method for Clinical description and classification of personality variants. A proposal. Arch Gen Psychiatry, 44(6), 573–588.

-Cloninger ,CR (1999). A systematic method for Clinical description and classification of personality variants. A proposal. Arch Gen Psychiatry, 44(6), 573–588.

-Duval, S & ,.Wicklund ,R. A. (1972). A theory of objective self-awareness. New York: Academic Press.

-Ebel R.L. (1972) Essential of Education measurment .New Jersey Printica-Hill

-Ghiselli ,E. E. et al. (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences, San Francisco: Freeman & Company.

-Gous ,L. (2013). An exploratory study of novelty seeking tendencies and students performance on executivfunctioning tasks,University Pretoria

Howard, M. O ,.Kiviahan ,D & ,.et al. (1997) .Cloninger's tridimensional theory of personality and psychopathology: Applications to substance use disorders. Journal of Studies of Alcohol, 58, 48-66.

Kose ,S. (2003). Psychobiological modle of temperament and character: (TCI) .YeniSymposium, 41 (2).

Kashdan ,T. B. (2004). Curiosity. In C. Peterson & ,M. E. P. Seligman (Eds.), Character strengths and virtues: A handbook and classification (pp. 125-141). New York: Oxford University Press

Kenner ,B. (1999). Hungry, or just bored? American Demographic(January).

Loewenstein ,S.S (1994). The Psychology of Curiosity. Psychological Bulletin, 116(1), 15 -Tawenthal RA DC Few.

McCrae, R.R.(1987) ,Greativity ,divergent thinking and openness to experience, Journal of personality and social psychology, 52.

Schweizer ,T.S., (2004): AN Indiviual psychology of novelty seeking, creativity innovation, University Rotteredam.

Singh, Y. (2006). Fundamental of Research Methodology and Statistics. New Age International (P) Limited Publishers. ISPN

Farankl ,V.E.(1969). The will to meaning. cleveland : the new American company.

Fernandez-Teruel ,A ,.Escorihuela ,R. M ,.Castellano ,B., Gonzalez, B & ,.Tobena ,A. (1997). Neonatal handling and environmental! enrichment effects on emotionality, novelty/reward seeking, and age-related cognitive and 25) impairments: Focus on the Roman rat lines. Behavior Genetics

Tierney, J.(2013) Novelty seeking, the adventurous neophiliacs and well- being, brain Immune media Ltd.

Woolfe ,S., (2017) Are Human beings driven by a will to novelty
.https://www sam woolfe. com.

Wallace, J.F., Newman, J.P ,.Bachorowski ,J.A. (1991). Failures of response modulation: impulsive behaveiour in anxious and impulsive Individuals. Journal of research in personality.